



GEF/A.2/5
3 سبتمبر 2002

الجمعية العمومية الثانية لصندوق البيئة العالمية

بيجينغ، الصين

16-18 أكتوبر 2002

البند 13 على جدول الأعمال

تقرير المسؤول التنفيذي الأول/رئيس الصندوق
عن سياسات وعمليات الصندوق وتطوره مستقبلا

المحتويات

مقدمة

الجزء الأول - التقدم الذي تم إنجازه منذ الجمعية العمومية الأولى

الجزء الثاني - تحديات المستقبل

الجزء الثالث - التوصيات

مقدمة

1. منذ الجمعية العمومية الأولى لصندوق البيئة العالمية في نيودلهي عام 1998، دخل العالم ألفية جديدة. وسوف يكون بين أعظم التحديات في حياتنا أن نضمن للأجيال القادمة أن تكفل حياتها على كوكب الأرض. ومهمة صندوق البيئة العالمية هي تعزيز العلاقة بين التنمية الاقتصادية المستدامة وحماية البيع العالمية، فضلا عن العلاقة بين الأمن البيئي وتوفير نظام اجتماعي مستقر.
2. صندوق البيئة العالمية هو الآلية الرئيسية المتعددة الأطراف لتقديم المنح والتمويل الميسر لحماية البيئة العالمية. وقد استخدم الصندوق بفعالية موارده وحقق نتائج هامة تتعلق بالتنمية المستدامة. وتنتفع البلدان النامية والبلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة الانتقال إلى نظام السوق إلى صندوق البيئة العالمية كشريك رئيسي لها في حل المشكلات البيئية العالمية.
3. المشروعات التي يمولها صندوق البيئة العالمية في أكثر من 160 بلدا:
 - أ) حفظ التنوع البيولوجي، وتحسين الأنظمة الإيكولوجية والأراضي الزراعية، والموارد الساحلية والجبلية والبحرية والأحياء البرية لضمان سبل عيش أفضل للناس الذين يستخدمونها.
 - ب) اقتصاد استهلاك الطاقة وفتح الأبواب لتكنولوجيات الطاقة المتجددة ، وتوصيل الكهرباء إلى المجتمعات الريفية، وتخفيض الاعتماد على تكنولوجيات أقل كفاءة وتسبب تلوث الهواء وتساهم في تغير المناخ.
 - ج) معالجة مشكلات الإفراط في صيد الأسماك وتدهور المحيطات، والخطوط الساحلية، والبحيرات، والأراضي الرطبة والأنهار التي يسببها فقد الموائل والتلوث.

د) مساعدة الدول في أوروبا الشرقية، ووسط آسيا، والاتحاد الروسي في التخلص التدريجي من استخدام الكيماويات التي تستنفد طبقة الأوزون.

هـ) وقف فقد النباتات الخشبية، وإزالة الغابات واستخدام خشب الوقود غير المستدام، وعكس تحويل الموائل نتيجة التوسع في الزراعة والمراعي والتنمية الحضرية.

4. بما أننا نعيش في عالم يتوقف بعضه على بعض، فإن إدارة البيئة العالمية تفيد جميع الناس. وبالمثل، تعتبر التنمية المستدامة أساسية لضمان القضاء الدائم على الفقر وتحقيق رفاهية أكبر للبشر جميعاً.

5. أقر مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة في جوهانسبرج في أغسطس وسبتمبر عام 2002 بصورة كاملة المساهمة الهامة التي قدمها صندوق البيئة العالمية لتحقيق الأهداف البيئية العالمية لجدول أعمال القرن 21 الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية عام 1992.

6. يجمع صندوق التنمية العالمية شرائكات على مستويات وأبعاد مختلفة يسهل مجلس الصندوق وسكرتاريته إنشاءها، ويستند الصندوق إلى جوانب القوة المقارنة لدى شركائه. وصندوق البيئة العالمية أولاً اتحاد مشتركين من الدول المتقدمة والنامية لتحقيق منافع بيئية عالمية. وهناك مستوى هام من الشراكة يوحد بين سكرتارية صندوق التنمية العالمية، وهيئته الاستشارية العلمية والفنية، والهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي - وهي الهيئات التي قدمت مساهمة كبيرة من أجل تطوير ونجاح صندوق البيئة العالمية. وسوف تشمل هذه الشراكة بصورة متزايدة دائرة أوسع من الهيئات التي تعمل في إطار الفرصة الموسعة لتنفيذ مشروعات صندوق البيئة العالمية.

7. منذ الجمعية العمومية الأولى، طلب المجتمع الدولي من صندوق البيئة العالمية أن يتولى مهام إضافية فيما يتعلق بمجالات التركيز القائمة فضلاً عن معالجة مشكلة الملوثات العضوية الثابتة، وتدهور الأراضي، واتباع أسلوب أكثر منهجية بالنسبة لبناء القدرة. وصندوق البيئة العالمية مصدر رئيسي للتمويل وخاصة في دعم الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ. ويدعم تمويل صندوق البيئة العالمية أيضاً البلدان لتحقيق أهداف اتفاقية استوكهولم المعنية بالملوثات العضوية الثابتة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

8. تبين الإحصاءات حقيقة هامة، وهي أن عضوية صندوق البيئة العالمي زادت إلى 173 دولة مشتركة. وقد خصص الصندوق (حتى آخر يونيو 2002) منذ إنشائه عام 1991 ما يقرب من 4 بلايين من الدولارات الأمريكية من موارد المشروعات وقام بتعبئة 12 بليون دولار أمريكي إضافية من التمويل من خلال أكثر من ألف مشروع في 160 دولة ونحو 3000 منحة صغيرة.

9. سوف يتيح مستوى العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق الاستثماري لصندوق البيئة العالمية الذي تم الاتفاق عليه حديثاً، وهو أعلى مستوى يتم حتى الآن، لصندوق البيئة العالمية أن يواصل بصورة كاملة وفعالة الوفاء بالطلبات في مناطق التركيز الرئيسية القائمة للنشاطات البيئية العالمية التابعة له، فضلاً عن الطلبات الناشئة عن تفويضه الجديد

في مجال الملوثات العضوية الثابتة والتصحر. وهذا التجديد يتحقق نتيجة لجهد قوي من جانب كل الجهات المتبرعة التي أظهرت زعامة وكرما ونية صادقة للتوصل إلى نتيجة ناجحة.

10. يمثل المستوى العالي للعملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق وقرار أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ بأن تطلب من صندوق البيئة العالمية إدارة ثلاثة صناديق جديدة تتعلق بتغير المناخ، تصويتا بالثقة من جانب المجتمع الدولي في شراكة صندوق البيئة العالمية وفي فعاليته في تنفيذ المهام المفوض بها.

11. استطاعت المشروعات التي دعمها صندوق البيئة العالمية، كما أشارت الدراسة الثانية لمستوى الأداء العام لصندوق البيئة العالمية، أن تحقق نتائج كبيرة تعالج مشكلات بيئية عالمية هامة.

- (أ) في مجال التركيز المعني بالتنوع البيولوجي، حسن دعم صندوق البيئة العالمية للأساليب التي تعتمد على المشاركة بصورة منتظمة من معايير إدارة المناطق المحمية.
- (ب) في إطار البرامج المعنية بتغير المناخ، كان صندوق البيئة العالمية فعالا جدا في تعزيز الاقتصاد في الطاقة، وحقق نجاحا في ترويج الطاقة المتجددة المتصلة بالشبكة.
- (ج) ساهمت النشاطات التي تمت بمساعدة صندوق البيئة العالمية في مجال التركيز المعني بالمياه الدولية بدرجة كبيرة في تنفيذ الاتفاقات العالمية والإقليمية القائمة التي تعالج مسائل حماية واستعادة المياه العذبة والأنظمة الإيكولوجية البحرية.
- (د) في إطار برنامج الأوزون لصندوق البيئة العالمية، الذي يدعم تنفيذ بروتوكول مونتريال في الاقتصادات التي تجتاز مرحلة الانتقال إلى نظام السوق في أوروبا الشرقية ووسط آسيا، تم بدرجة كبيرة تخفيض استخدام المواد التي تستنفد الأوزون.
- (هـ) عالجت المشروعات التي تم تنفيذها بصفة رئيسية لتحقيق أهداف في مجالات تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي، والمياه الدولية أيضا أسباب تدهور الأراضي وقامت ببناء قدرة المجتمعات على الإدارة المستدامة لموارد الأراضي.

12. بالنظر إلى قصر مدة وجود صندوق البيئة العالمية نسبيا وإلى أن موارده المالية محدودة، من غير العملي توقع وقفه أو عكسه للاتجاهات البيئية العالمية المتدهورة. والأمر الواضح هو أن صندوق البيئة العالمية قد حقق نطاقا واسعا من نتائج المشروعات الهامة، وهي نتائج يمكن أن تمثل مؤشرات بالغة الأهمية لتحقيق تأثيرات بيئية إيجابية في المستقبل.

الجزء الأول - التقدم الذي تم إنجازه منذ الجمعية العمومية الأولى

توصيات الجمعية العمومية الأولى

13. في الجمعية العمومية الأولى اعتمد المشتركون اثنتي عشرة توصية استهدفت تحسين أداء صندوق البيئة العالمية وتأثيره. وقد كافح مجلس صندوق البيئة العالمية، وسكرتاريته، والهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ

مشروعاته، والهيئة الاستشارية العلمية والفنية جميعا في السنوات الأربع الأخيرة لتنفيذ هذه التوصيات. وقد تحقق تقدم كبير. ويسلط هذا الجزء الضوء على القرارات التي اتخذها مجلس صندوق البيئة العالمية وتتعلق بكل من هذه التوصيات، التي تساعد في إظهار تطور سياسات صندوق البيئة العالمية وإجراءاته وممارساته.

(أ) يجب أن يبقى صندوق البيئة العالمية مطبقا لأحدث الأساليب ومبتكرا ومرنا ومليبا لاحتياجات الدول المتلقية لمساعدته، فضلا عن كونه أداة حفز لمؤسسات وجهود أخرى.

14. خلال الفترة التي مرت منذ انعقاد الجمعية العمومية الأولى، وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على 15 برنامجا للعمل. وبإضافة المشروعات التي وافق عليها المسؤول التنفيذي الأول/رئيس الصندوق، يكون قد تم تنفيذ 770 مشروعا بتمويل من صندوق البيع العالمية بلغ 2.25 بليون دولار أمريكي، وتمويل مشترك يعادل ما يقرب من 7.5 بليون دولار أمريكي.

15. راجع المجلس ووافق أيضا على عناصر لثلاثة برامج عمليات جديدة تتعلق بالنقل، وإدارة الأنظمة الإيكولوجية المتكاملة، والتنوع البيولوجي الهام بالنسبة للزراعة. وقد استكمل إعداد برامج العمليات هذه، ويجري تمويل المشروعات طبقا لأهدافها.

16. اعتمد المجلس أساليب مبتكرة هامة في تمويل التكاليف الإدارية لإدارة المشروعات. ففي اجتماع المجلس في مايو 1999، وافق على استخدام نظام قائم على تحديد الأتعاب لسداد تكاليف تنفيذ المشروعات التي تتحملها الهيئة المنفذة فيما يتعلق بمشروعات صندوق البيئة العالمية.

(ب) يجب أن تكون نشاطات صندوق البيئة العالمية بدافع من البلد المعني، ويجب تعزيز جهوده لتحقيق امتلاك البلدان لمشروعات الصندوق.

17. وافق صندوق البيئة العالمية على خطة عمل وموارد لتدعيم التنسيق على مستوى الدولة ومد نطاق خدماته وتعزيز اتصالاته. وأهداف الاستراتيجية هي: رفع التوعية بصندوق البيئة العالمية (مهمته، وتكوينه المؤسسي، وسياساته، وعملياته، وإجراءاته)، وتقوية القدرة الوطنية على القيام بنشاطات يمولها صندوق البيئة العالمية (وبالتالي تعزيز امتلاك البلد لمثل هذه النشاطات)؛ وترويج الاشتراك النشط من جانب منفعين متعددين في نشاطات صندوق البيئة العالمية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والخبراء، ومنظمات المجتمعات المحلية على المستويين المحلي والإقليمي؛ ونشر الأساليب والدروس الجيدة المستفادة من نشاطات صندوق البيئة العالمية؛ ودعم التنسيق على مستوى البلد.

18. تشمل عناصر الاستراتيجية نشر المعلومات حول أفضل الأساليب استنادا إلى تجارب الدول: وبرنامجا لدعم مراكز التنسيق القومية وأعضاء المجلس من خلال المكاتب المقيمة للهيئات المسؤولة عن إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته؛ وزيادة مشاركة الخبراء الوطنيين والإقليميين في نشاطات صندوق البيئة العالمية؛ ووضع مؤشرات ملكية الدول؛ وبرنامجا لخمسين حلقة عمل للحوار على مستوى الدولة؛ وإعداد ونشر مواد معلومات عامة بدرجة أكبر؛

ومؤتمر لإعلام حلقات العمل واجتماعات أخرى حول مشروعات صندوق البيئة العالمية فضلا عن زيارات ميدانية للمشروعات؛ وتوسيع نطاق الاتصال بالمنظمات غير الحكومية.

(ج) يجب أن يزيد صندوق البيئة العالمي من جهوده نحو ضمان استدامة المنافع البيئية العالمية التي يولدها تمويل صندوق البيئة العالمية، ويجب أن يعمل كأداة حفز لتحقيق جهود منسقة في المدى الأطول مع جهات تمويل أخرى لبناء القدرة والتدريب.

19. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على شراكة استراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق ببناء القدرة. وتمثل "مبادرة تنمية القدرة" (CDI) هذه عملية تخطيط استغرقت 18 شهرا تمت بصورة مشتركة من جانب سكرتارية صندوق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكانت أهداف المبادرة: إجراء تقييم واسع النطاق لاحتياجات الدول النامية والدول ذات الاقتصاديات التي تمر بمرحلة تحول لبناء القدرة على معالجة قضايا البيئة العالمية؛ وتقييم الجهود التي بذلت في وقت أسبق والجهود الجارية للمساعدة في بناء القدرة؛ وإعداد استراتيجية وخطة عمل محددة لصندوق البيئة العالمية لتقديم مساعدة معززة ومستدامة لتحقيق الغرض.

20. مبادرة تنمية القدرة عملية استشارية تستند إلى مدخلات وطنية وخبرة إقليمية ومساهمة من المنظمات غير الحكومية وهيئات ثنائية/متعددة الأطراف، ومداولات الاتفاقيات العالمية حول تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والتصحّر.

21. راجع مجلس صندوق البيئة العالمية في مايو 2002 النتائج التي توصلت إليها مبادرة تنمية القدرة والأعمال التي يقترحها لتعزيز مساعدة بناء القدرة الوطنية. وطلب المجلس إجراء مشاورات إضافية قبل تقديم مراجعة للعناصر الاستراتيجية وإطار العمل إليه في اجتماعه في مايو 2003. كما وافق المجلس على تمويل احتياجات عمليات التقييم الذاتي للقدرة كخطوة أولى نحو تنفيذ التوصيات التي صدرت من خلال مبادرة تنمية القدرة. واستكمل في سبتمبر 2001 إعداد إرشادات العمليات بالنسبة لتمويل عمليات التقييم، وتدخل أكثر من مائة دولة مرآحل متقدمة من إعداد المشروعات. وتمت الموافقة على ثلاثة مشروعات لإعداد تقييمات وطنية.

(د) يجب أن ينظم صندوق البيئة العالمية دورة المشروع يهدف جعل إعداد المشروعات أبسط وأكثر شفافية ودفعا وطنيا.

22. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على عدد من القرارات لتنظيم وتبسيط دورة المشروع وتعزيز قدر أكبر من الشفافية وملكية الدولة. وقام المجلس بما يلي:

(أ) ألغى قيام المجلس بمراجعة ثانية قبل تصديق المدير التنفيذي، ما لم يشر المجلس إلى ما هو خلاف لذلك عند الموافقة على اقتراح المشروع.

(ب) زاد من سلطة المسؤول التنفيذي الأول بالنسبة للموافقة على المشروعات متوسطة الحجم (التي تصل قيمتها إلى مليون دولار)، كما زاد من موارد تسهيل إعداد المشروعات-الفئة ج.

(ج) دعم وضع نظام لمتابعة المشروعات لتحسين الشفافية.

(د) فوض المسؤول التنفيذي الأول الموافقة على موارد تسهيل إعداد المشروعات- الفئة ب فيما يتعلق بالمشروعات التي تتطلب إعدادا في دول متعددة بحد أقصى 700.000 دولار أمريكي.

(هـ) قصر الفترة الزمنية التي يتعين على أعضاء المجلس أن يقدموا تعليقاتهم الفنية على اقتراحات المشروعات فيها إلى سكرتارية الصندوق.

(و) بسط الإجراءات الخاصة بتصديق الدولة من جانب مركز تنسيق العمليات القومي (سوف يكفي التصديق الذي يتم عند تقديم طلب للحصول على تمويل تسهيل إعداد المشروعات- الفئة ب لصندوق البيئة العالمي، أو تمويل تسهيل المشروعات-الفئة أ بالنسبة للمشروع متوسط الحجم، كتصديق الدولة على اقتراح المشروع المقدم لإدخاله في برنامج العمل، ما لم يطلب مركز التنسيق القومي بصورة محددة الحصول على تصديق ثان قبل إدخاله في برنامج العمل).

(ز) وافق على إجراءات للتعجيل بصرف الشريحة الأولى من تمويل صندوق البيئة العالمية لمنح تسهيل إعداد المشروعات، والأنشطة التمكينية والمشروعات متوسطة الحجم.

(هـ) يجب أن يقوم صندوق البيئة العالمية بتخطيط وإعداد برامج دعم متعددة السنوات للمدى الأطول بهدف تعظيم المنافع البيئية العالمية.

23. يدرس مجلس صندوق البيئة العالمية تطوير أسلوب يقوم على أساس البرامج لتوفير الفرص لتخطيط وتقديم دعم مالي للمدى الأطول. ومن شأن هذا الدعم أن يتدفق من خلال برامج تنشئها الدولة تتجاوز نطاق أي مشروع فردي لدعم مجموعة متكاملة من المشروعات التي يتوفر لها الالتزام المالي المرحلي المتعدد السنوات. والهدف الشامل هو تحقيق تأثير أكبر ومستدام على البيئة العالمية من خلال برنامج متوسط إلى طويل الأمد يدمج بصورة أفضل الأهداف البيئية العالمية مع الاستراتيجيات والخطط القومية (مثل استراتيجية خاصة بالتنوع البيولوجي، أو خطة طاقة قابلة للاستمرار، أو برنامج عمل استراتيجي للمياه الدولية). ويتوقع أن تبدأ تجربة تنفيذ هذا الأسلوب المستند إلى البرامج في عدد قليل من الدول بحافطة مشروعات أو مجموعة عمليات نشطة لصندوق البيئة العالمية.

24. وافق المجلس على أسلوب أكثر استراتيجية بالنسبة لخطة أعمال صندوق البيئة العالمية يستند إلى البرمجة طبقا لأولويات استراتيجية متفق عليها. ويستهدف هذا الأسلوب إلى تعظيم تأثيرات النشاطات التي يمولها صندوق البيئة

العالمية ونتائجها في ضوء توجيهات الاتفاقية، وأولويات الدولة، والموارد المتاحة، في الوقت الذي يتيح إمكانية تنبؤ وشفافية أكبر فيما يتعلق بتخصيص الموارد.

(ز) مع إقرار أهمية مبدأ التكاليف الإضافية بالنسبة لصندوق البيئة العالمية، إلا أنه يجب أن يكون التعريف أكثر قابلية للفهم. يجب أن يجعل صندوق البيئة العالمية عملية تقرير التكاليف الإضافية أكثر شفافية وأن يجعل التطبيق أكثر عملية.

25. تنفيذًا لتوصيات الجمعية العمومية والمجلس، عقد صندوق البيئة العالمية حلقة عمل للحصول على مدخلات لتطوير الإرشادات المتعلقة بالتفاوض حول التكاليف الإضافية فضلا عن تبسيط الأساليب المتعلقة بالتكاليف الإضافية في مجالات تركيز صندوق البيئة العالمية.

26. وافق المجلس على خطوات اقترحتها حلقة العمل لجعل عملية تقرير التكاليف الإضافية أكثر عملية. وشملت هذه الخطوات التدريب على التكاليف المتزايدة في سياق حلقات العمل الحوارية للدولة وإدخال إجراءات وعمليات رسمية تتعلق بالتفاوض الخاص بتكاليف إضافية متفق عليها في إطار دورة المشروع.

27. تم التكاليف بدراسات إضافية لمساعدة صندوق البيئة العالمية على الاستمرار في تبسيط تطبيق مفهوم التكاليف الإضافية.

(ح) يجب أن يكون صندوق البيئة العالمية جهازا تعليميا ويجب أن يدعم وظائفه المتعلقة بالرصد والتقييم لزيادة الجهود من أجل نشر الدروس المستفادة من خبرته في مجال تنفيذ حافظة مشروعاته ولتنشيط نقل التكنولوجيات الجديدة وتبنيها من جانب الدول المتلقية لخدمات الصندوق.

28. تم تعزيز وحدة الرصد والتقييم التابعة لصندوق البيئة العالمية بصفة مستمرة، ونضج برنامج عمل الصندوق بدرجة كبيرة في السنوات الأربع بعد الجمعية العمومية الماضية. والمستعملون النهائيون الرئيسيون لمنتجات الرصد والتقييم هم: مجلس صندوق البيئة العالمية، المؤتمرات المعنية، سكرتارية صندوق البيئة العالمية، الهيئات المشاركة، الهيئة الاستشارية العلمية والفنية، منظمات دولية أخرى، منظمات غير حكومية، ممثلو الدول المشتركين، أصحاب المصلحة المعنيون والجمهور المهتم بالموضوع.

29. كان جزء أساسي لا يتجزأ من عملية تدعيم الرصد والتقييم هو تحسين التغذية المرتدة ونشر التحليلات والنتائج والتوصيات والدروس المستفادة. ويشمل هذا مهامًا محددة بوضوح، وموارد لتنفيذها، ومسؤوليات معينة للنشر، وتحديدًا لاحتياجات المستعملين النهائيين. ويتوقف هذا أيضا على استخدام الأساليب التي تعزز وتسهل دمج النتائج والدروس المستفادة في برامج صندوق البيئة العالمية ومشروعاته، وعلى نطاق أوسع من أجل تحسين كل الجهود المرتبطة بالموضوع لتحقيق المنافع العالمية.

(ط) يجب على صندوق البيئة العالمية، بالتشاور مع سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أن يسعى إلى تحديد وربط أفضل بين تدهور الأراضي، ولاسيما التصحر وإزالة الغابات، ومجالات تركيز الصندوق لزيادة دعمه للنشاطات المعنية بتدهور الأراضي من حيث علاقة ذلك بمجالات تركيز الصندوق.

30. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على خطة عمل لتعزيز دعم الصندوق للنشاطات المعنية بتدهور الأراضي من حيث علاقتها بمجالات تركيز الصندوق. كما وافق المجلس على توصية بتعديل القانون الأساسي لإنشاء الصندوق، وهي وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية المعادة هيكلته، لتحديد تدهور الأراضي، وبصفة رئيسية التصحر وإزالة الغابات، كمجال تركيز جدي لصندوق البيئة العالمية.

(ى) يجب أن تعزز الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته وضع إجراءات لتحقيق منافع بيئية عالمية في سياق برامجها العادية على أن تتمشى هذه الإجراءات مع الاتفاقيات البيئية العالمية في الوقت الذي تحترم سلطة مجالس إدارات الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته.

31. راجع مجلس صندوق البيئة العالمية خطط العمل التي أعدتها الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته حول تعميم التطبيق وناشدها أن تقدم معلومات بصورة منتظمة إلى المجلس حول جهودها.

(ل) يجب أن يقيم صندوق البيئة العالمية علاقات وشبكات مع المجتمع العلمي العالمي، ولاسيما مع العلماء الوطنيين والمؤسسات العلمية القومية في الدول المتنافية لخدمات الصندوق.

32. مارست الهيئة الاستشارية العلمية والفنية تفويضها بأن تعمل بتعاون وثيق مع مجتمع علمي وفني أوسع. ومن بين أشياء أخرى، نظمت الهيئة حلقة عمل دولية في يناير عام 1999 حول "دمج العلم والتكنولوجيا في عمل صندوق البيئة العالمية"، وقدمت نتائج الحلقة إلى مجلس صندوق البيئة العالمية. وركزت حلقة العمل اهتمامها بإقامة حوار مع شبكات العلم والتكنولوجيا العالمية والإقليمية والآليات المناسبة لإشراك المجتمع العلمي والتكنولوجي على المستوى القومي في مختلف مراحل دورة مشروع صندوق البيئة العالمية.

33. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على زيادة حجم عضوية الهيئة الاستشارية العلمية والفنية من 12 إلى 15 عضوا لتلائم المجالات الناشئة الجديدة التي يعالجها صندوق البيئة العالمية. ووافق المجلس أيضا على تكوين الهيئة الاستشارية العلمية والفنية وصدق على شراكة استراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة المعني بالبيئة لغرض تعبئة المجتمع العلمي والفني.

(م) يجب أن يشجع صندوق البيئة العالمية تنسيقا ومشاركة أكبر في تمويل نشاطاته من مصادر أخرى، تشمل منظمات التمويل الثنائية، ويجب أن يوسع الفرص لتنفيذ نشاطاته من جانب تلك الكيانات المشار إليها في الفقرة 28 من الوثيقة، وبصفة خاصة بنوك التنمية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية.

34. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على توسيع فرص التعاون معه لأربع بنوك تنمية إقليمية (بنك التنمية الآسيوي، وبنك التنمية الأفريقي، وبنك التنمية للدول الأمريكية، والبنك الأوروبي للتعمير والتنمية) وثلاث منظمات تابعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)، ووافق على معايير لتوسيع الفرص للهيئات التنفيذية الأخرى.

(س) على صندوق البيئة العالمية أن يكافح لتعبئة موارد إضافية من القطاعين العام والخاص. كما يجب على الصندوق، بصفته منبرا للتغيير التكنولوجي، أن يستكشف الفرص الجديدة لشراكات القطاع الخاص فضلا عن المشروعات المشتركة بين القطاعين العام والخاص.

35. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على مقترحات لتحسين مشاركة القطاع الخاص في نشاطات الصندوق ووافق على مراجعة تبنى مثل هذه الأساليب على أساس كل مشروع على حدة.

36. يواصل صندوق البيئة العالمية زيادة تركيزه كأداة لتسهيل شراكات القطاعين العام والخاص. والهدف هو العمل على إزالة العوائق لحفز إقامة مؤسسات أعمال قابلة للاستمرار تكون مستدامة بيئيا أيضا. ويختبر مشروع مياه دولية جديد، على سبيل المثال، استخدام حوافز ضريبية وأسعار فائدة مدعومة على القروض للمنشآت التي تسبب التلوث في سلوفينيا لتخفيض التلوث في البحر الأسود ونهر الدانوب.

37. لا يزال مجال تغير المناخ هو أكثر المجالات تقدما بالنسبة لأساليب القطاع الخاص، مع توقع قيام ضمانات المخاطر بدور أكبر. فعلى سبيل المثال، إذا لم تستطع شركة تعمل في مجال حرارة باطن الأرض أن تتحمل مخاطر حفر الآبار، يمكن لصندوق البيئة العالمية أن يعرض تمويلا للطوارئ يستند إلى الأداء ويمكن أن يؤمن الشركة بالنسبة للتكاليف. ويمثل مجال التركيز المعني بالتنوع البيولوجي أفضل الاحتمالات بالنسبة لتطوير مشاركة القطاع الخاص، ويشهد بذلك ازدياد عدد مقترحات مشروعات القطاع الخاص المقدمة للحصول على الموافقة.

38. تقوم مشروعات جديدة معنية بالتنوع البيولوجي بإنشاء مؤسسات إيكولوجية، ومشروعات تطبق حق الارتفاق على الأراضي الخاصة لحفظ البيئة، وآليات أخرى. وقد وافق صندوق البيئة العالمية حديثا على مشروع المؤسسة الآسيوية لحفظ البيئة، التي أصبحت نموذجا جديدا لأفضل التطبيقات بالنسبة للسياحة الإيكولوجية. وتقوم على أساس مبادئ اتفاقات مضمونة لشراء المنتجات "الخضراء"، وتغيير الممارسات السياحية بحيث تصبح ممارسات بيئية قابلة للاستمرار، وضمان حفظ البيئة في المدى الطويل بتوظيف نصيب من الأرباح من الشركات في صندوق لحفظ البيئة، وفي نفس الوقت المحافظة على استمرار تدفق أموال صندوق البيئة العالمية لصالح حفظ البيئة بصورة منفصلة عن الميزانيات العمومية للشركات نفسها. وقد أثنى على هذا النموذج كمساهمة مبتكرة في ميدان تمويل عمليات حفظ البيئة.

تحقيق تقدم آخر

39. وجدت الدراسة الثانية لمستوى الأداء العام لصندوق البيئة العالمية أن المشروعات التي دعمها الصندوق استطاعت تحقيق نتائج كبيرة تعالج مشكلات بيئية عالمية هامة. وبوجه خاص، وجدت الدراسة ما يلي في كل من مجالات التركيز الأربعة وفي النشاطات المعنية بتدهور الأراضي.

40. حقق برنامج صندوق البيئة العالمية المعني بالتنوع البيئي تقدماً كبيراً في عرض أساليب الحفظ المعتمدة على المجتمعات المحلية داخل وخارج المناطق المحمية على السواء. وأسفر برنامج صندوق البيئة العالمية عن بناء قدرة مؤسسية وفردية في مجال حفظ التنوع البيولوجي، وتطوير أساليب جديدة للحفظ، وتكوين شراكات فعالة، وتدعيم الأطر القانونية، والتأثير على السياسة، وخلق وعي بأهمية حفظ التنوع البيولوجي في سياق تنمية قومية مستدامة.

41. أظهرت حافظة المناخ لصندوق البيئة العالمية نطاقاً واسعاً من الأساليب التي تستهدف تعزيز كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة. وركزت الجهود المبكرة على تقديم وعرض التكنولوجيا، بينما استهدف عدد أكبر من المشروعات في الفترة الثانية لصندوق البيئة العالمية تنمية السوق، وعرض نماذج أعمال قابلة للاستمرار، وآليات تمويل، وحوافز لتشجيع الطلب. وقد نشطت مشروعات صندوق البيئة العالمية وعياً وفهماً أكبر لقضايا تغير المناخ في دول كثيرة، ومعرفة أكبر بتكنولوجيات محددة بين صانعي السياسة، والمؤسسات المالية وشركات قطاع الطاقة، والمستثمرين والمنظمات غير الحكومية، وأثارت صدور قرارات استثمارية وأعمال متعلقة بالسياسة تعنى بقضية المناخ.

42. قدمت حافظة صندوق البيئة العالمية في مجال المياه الدولية مساهمة كبيرة لتحقيق سلامة المياه الدولية. وتدعم المشروعات بصفة رئيسية تنفيذ الاتفاقات العالمية والإقليمية القائمة التي تعالج حماية واستعادة المياه العذبة والأنظمة الإيكولوجية البحرية. وفضلاً عن ذلك، سهلت الأعمال التي تمت في إطار مشروعات صندوق البيئة العالمية التوصل إلى اتفاقيات جديدة مثل اتفاقية حفظ البحر الأسود، واتفاقية حماية بحر قزوين، والموافقة على تشريع أفضل التطبيقات. كما ساعدت مشروعات صندوق البيئة العالمية في تنمية المعرفة وتوفير قاعدة بيانات على المستويين القومي والإقليمي.

43. كان لبرنامج صندوق البيئة العالمية المعني بالأوزون تأثير ملموس من حيث مساعدته وحفزه على التخلص المرحلي من المواد المستنفدة للأوزون في البلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة الانتقال إلى نظام السوق. وقد فلق إجمالي خفض استهلاك المواد المستنفدة للأوزون 175.000 طن، وسجلت كل البلدان المتلقية لخدمات الصندوق تخفيضات كبيرة. وفي هذا المجال من مجالات التركيز، عمل صندوق البيئة العالمية بما يتماشى مع قرارات بروتوكول مونتريال، كما ساعد بصورة أساسية البلدان التي تجتاز مرحلة الانتقال إلى نظام السوق في الوفاء بالتزاماتها طبقاً للبروتوكول.

44. كان تدهور الأراضي قضية عامة بالنسبة لصندوق البيئة العالمية. وتشدد النتائج الإيجابية للعمليات في مجال تدهور الأراضي على أهمية مشاركة أصحاب المصلحة. وقد عالج الكثير من مشروعات صندوق البيئة العالمية أسباب تدهور الأراضي وقام ببناء قدرة المجتمعات على الإدارة المستدامة لموارد الأراضي كجزء من النشاطات التي تستهدف تحقيق نتائج تتعلق بصورة رئيسية بالتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمياه الدولية. وقد تناولت مشروعات

صندوق البيئة العالمية في هذا المجال في الأعم الأغلب: وقف فقد النباتات الخشبية، وإزالة الغابات، واستخدام خشب الوقود غير المستدام؛ والتحكم في الحصاد المفرط للحياة النباتية والحيوانية، وعكس تحويل الموائل نتيجة التوسع في الزراعة والمراعي والتنمية الحضرية.

45. يمكن تقسيم تمويل صندوق البيئة العالمية في الفترة الثانية للصندوق (GEF-2) كما يلي:

مجال التركيز	تمويل صندوق البيئة العالمية التمويل المشترك	عدد الدول
التنوع البيولوجي	864.41	141
تغير المناخ	794.70	136
المياه الدولية	364.26	112
استيفاد الأوزون	57.07	16
مجالات تركيز متعددة	149.09	55
الملوثات العضوية الثابتة	20.86	43

46. وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على استراتيجية أولية لمساعدة البلدان في الإعداد لتنفيذ بروتوكول كرتخينا (كولومبيا) المعني بالتنوع البيولوجي بما يزيد على 26 مليون دولار من موارد صندوق البيئة العالمية لإنشاء إطارات قومية معنية بالتنوع البيئي.

47. وافق المجلس على إرشادات أولية للتمكين للنشاطات المتعلقة باتفاقية استوكهولم حول الملوثات العضوية الثابتة، كاستجابة مبكرة لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة الانتقال إلى نظام السوق في تنفيذ إجراءات للوفاء بالتزاماتها طبقاً لاتفاقية، وأوصى المجلس بتعديل الوثيقة بحيث يضاف مجال تركيز جديد يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة.

48. استجابة لقرارات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ التي تناشد صندوق البيئة العالمية أن يتولى إدارة ثلاثة صناديق جديدة معنية بتغير المناخ، وافق المجلس على تدابير إدارية تتعلق بهذه الصناديق.

49. قدم صندوق البيئة العالمية مساهمة هامة في إعداد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة ومداولاته، بهدف إعلام قطاع عريض من الجمهور بإنجازات صندوق البيئة العالمية، وعرض الدروس المستفادة التي لها قيمتها بالنسبة للعمل في المستقبل، والتطلع إلى ما بعد مؤتمر القمة المعني بالتنمية المستدامة نحو المساهمة التي يمكن أن يقدمها صندوق البيئة العالمية من أجل إنجاز منافع بيئية عالمية في سياق التنمية المستدامة.

50. نظم صندوق البيئة العالمية سلسلة من الموائد المستديرة حول الطاقة المستدامة، والغابات والتنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي والمياه، وتمويل تمويل التنمية البيئية والمستدامة، وذلك استجابة لدعوة من الجمعية العامة للأمم المتحدة للاشتراك بصورة كاملة في الإعداد لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وفي كل مائدة مستديرة، قدمت لجان الخبراء من جميع أنحاء العالم، بالتشاور مع المجتمع المدني ومشاركين آخرين، توصيات عملية محددة

لجدول أعمال للإجراءات التي تستهدف تحقيق الاستدامة العالمية على مدى العقد القادم. وقدمت التوصيات إلى اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة وإلى جلسة إطلاعية خاصة بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وضمت إلى الوثائق والأفكار التحضيرية المعدة لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وجمعت المائدة الوزارية المستديرة حول التمويل والتنمية المستدامة وزراء التعاون الإنمائي/المالية والبيئة من البلدان المتقدمة والنامية لدراسة القضايا المرتبطة بتمويل الاستدامة والتوصية بوسائل مبتكرة وعملية لتحقيق تمويل كاف لضمان دمج البيئة فعلا في عملية التنمية. وقد اجتمعت المائدة المستديرة في جلستين. وعقدت الجلسة الأولى خلال المؤتمر الدولي المعني بالتمويل والتنمية (في مونتيري، المكسيك، مارس 2002)، في حين عقدت الجلسة الثانية خلال الاجتماع الوزاري للاجتماع التحضيري الرابع لمؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (بالي، إندونيسيا، مايو 2002). وقدم نائب الرئيس توصيات المائدة المستديرة إلى الجلسات الافتتاحية للمؤتمر الدولي المعني بالتمويل وإلى اجتماع بالي الوزاري.

التكوين المؤسسي

51. استعرض المجلس التكوين المؤسسي لصندوق البيئة العالمية، ووافق على توضيح مقترح بشأن الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتق الكيانات التابعة لصندوق البيئة العالمية. وقد حددت مسؤولية القيادة بالنسبة للأدوار والوظائف المؤسسة في نطاق صندوق البيئة العالمية وذلك لتجنب الازدواج ولتعزيز التعاون بين وحدات صندوق البيئة العالمية.

52. واتخذ المجلس أيضا قرارات لتقوية قدرة سكرتارية صندوق البيئة العالمية، ورحب بالتدابير الإدارية التي وافق عليها البنك الدولي وسكرتارية صندوق البيئة العالمية لتعزيز الاستقلال الوظيفي للسكرتارية وفعاليتها.

العضوية

53. زيدت عضوية البلدان في صندوق البيئة العالمية منذ الجمعية العمومية الأولى من 164 عضوا مشتركا إلى 173.

اجتماع مراكز التنسيق القومية

54. في مارس 2000، وطبقا للاستراتيجية التي وافق عليها المجلس للمساعدة في تعزيز التنسيق على مستوى الدولة فيما يتعلق بقضايا صندوق البيئة العالمية، عقد صندوق البيئة العالمية حلقة عمل حول الممارسات الجيدة في مجال التنسيق على مستوى الدولة. وكان هدف الحلقة هو الحصول على معلومات عن التجارب في مجال التنسيق على مستوى الدولة وتسهيل تبادل وجهات النظر بين مراكز التنسيق بالبلدان التي أنشأت آليات فعالة لتنسيق الأمور المرتبطة بصندوق البيئة العالمية.

55. شدد عدد من مراكز التنسيق القومية على فائدة الاجتماع، وطلبت من صندوق البيئة العالمية تنظيم اجتماعات دورية إقليمية لمراكز التنسيق القومية لتشارك التجارب ونشرها في مجال نشاطات التنسيق المتعلقة بأمور صندوق

البيئة العالمية بهدف تعزيز أكبر لمراكز التنسيق، وملكية الدولة، والاستدامة. ووافق المجلس على وجوب عقد اجتماع إقليمي سنويا. وعقد الاجتماع الإقليمي الأول في دكا في يونيو 2001.

56. يعترف بصندوق البيئة العالمية كمؤسسة مالية بارزة فيما يتعلق بمشاركة الجماهير، وذلك يرجع إلى سياسته المتعلقة باشتراك المنظمات غير الحكومية في المشاورات التي تسبق اجتماع المجلس وفي اجتماعات المجلس، فضلا عن الاشتراك الكبير والفعال من جانب هذه المنظمات غير الحكومية في المنظمات التي تقوم على المجتمعات المحلية في إطار المشروعات التي يمولها صندوق البيئة العالمية. وتتألف شبكة صندوق البيئة العالمية/المنظمات غير الحكومية الآن من أكثر من 460 مجموعة تشمل منظمات غير حكومية، وممثلين للأهالي، ومنظمات تقوم على المجتمعات المحلية.

الجزء الثاني - تحديات المستقبل

57. قال ألبرت أينشتاين يوما ما: "لما تتمدد دائرة الضوء يتمدد محيط الظلام". فحتى ونحن نحتفل بإنجازات صندوق البيئة العالمية، نتحمل مسؤولية الاستمرار في أن نكون في المقدمة بالنسبة لمواجهة التحديات البيئية العالمية.

58. توفر الدراسة الثانية لمستوى الأداء العام لصندوق البيئة العالمية ثروة من المعلومات حول أداء صندوق البيئة العالمية فضلا عن التوصيات من أجل التحسين. ووافق المفاوضون حول العملية الثالثة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية على عدد من التوصيات المتصلة بالسياسة التي لها علاقة بقضايا استراتيجية يتعين أن يتناولها المجلس خلال الفترة الثالثة لصندوق البيئة العالمية. وستبقى هذه التوصيات، مع بيان الجمعية العمومية موضع نظر المجلس خلال الفترة الثالثة لصندوق البيئة العالمية. وفي الاجتماع الأول للصندوق بعد الجمعية العمومية الثانية في مايو 2003، سينظر المجلس ويوافق على خطة عمل تنفذ التوصيات، وسوف يقوم المجلس بمراجعة منتظمة لمدى الانصياع لخطة العمل. ويقدم القسمان التاليان من هذا التقرير مقترحات المسؤول التنفيذي الأول للصندوق حول المسائل التي يتعين تناولها خلال تطور الصندوق في المستقبل. وتقوم هذه المقترحات، إلى حد كبير، بتسليط الضوء على بعض التوصيات الرئيسية للدراسة الثانية عن الأداء العام لصندوق البيئة العالمية والتجديد الثالث لموارد الصندوق.

تعزيز نشاطات صندوق البيئة العالمية على مستوى الدولة

59. لا تزال ملكية الدولة لعمليات صندوق البيئة العالمية تعتبر أساسية لتحقيق نتائج مستدامة. ويتعين دمج أهداف وبرامج صندوق البيئة العالمية في الأولويات والاستراتيجيات والبرامج القومية من أجل التنمية المستدامة. ويلزم أن تبرز السياسات والخطط الخاصة بكل مجال تركيز صلتها العالمية بالموضوع وتربط مساهماتها بكل جوانب التنمية القومية.

60. يعتبر التزام الدولة الهادف ومشاركتها وملكيته شروطا مسبقا لدمج المصالح البيئية العالمية في التخطيط القومي للتنمية المستدامة. ويتطلب الأمر جهودا مركزة لتحقيق سياسات وإطارات بيئية سليمة، وتحقيق فهم أكبر على

مستوى الدولة لصندوق البيئة العالمية، وتعزيز مراكز تنسيق العمليات والتنسيق الدقيق على مستوى الدولة، ولاسيما بين مراكز تنسيق صندوق البيئة العالمية ومراكز تنسيق الاتفاقيات.

61. يعتبر بناء القدرة أساسيا لتحقيق النتائج وتحسين الأداء على مستوى الدولة. وقد التزمت البلدان النامية والبلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة الانتقال إلى نظام السوق بالاشتراك في الإدارة البيئية العالمية، غير أن القدرة القومية على الوفاء بهذه الالتزامات، في حالات كثيرة، قدرة محدودة، ولاسيما في سياق الاحتياجات الأكثر إلحاحا للتنمية المستدامة.

62. يجب تحديد احتياجات وأولويات الدول بالنسبة إلى بناء القدرة، وتلبيتها بطريقة منهجية إذا أريد أن تكون فعالة في معالجة القضايا البيئية العالمية وتنفيذ الاتفاقيات العالمية المتعلقة بهذه القضايا.

التخطيط الاستراتيجي

63. مع نمو القدرة الاستيعابية للبلدان المشتركة والقدرة التنفيذية للهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية وتنفيذ عملياته والهيئات المنفذة يؤدي التفويض الموسع للصندوق إلى ندرة الموارد المالية. وتكون الطلبات على موارد صندوق البيئة العالمية بدرجة كبيرة الموارد المالية المتاحة من خلال الصندوق الاستثماري لصندوق البيئة العالمية. وتفرض قيود الموارد المتاحة مزيدا من التخطيط الاستراتيجي من جانب المجلس. ويجب أن يركز التخطيط على تعظيم الآثار، مع مراعاة أولويات الدولة، والتوازن بين مجالات تركيز صندوق البيئة العالمية، وتوجيهات مؤتمرات أطراف الاتفاقيات العالمية التي يقوم صندوق البيئة العالمية بدور الآلية المالية لها، والنتائج التي يتعين تحقيقها.

العلاقة بالاتفاقيات

64. سوف يواصل صندوق البيئة العالمية استجابته للاتفاقيات البيئية العالمية، ساعيا إلى إقامة حوار فعال ومفيد مع أعضاء مؤتمرات الأطراف حول الأولويات الاستراتيجية لتناول أهداف الاتفاقيات بطرق تستند إلى الدروس المستفادة من النشاطات التي مولها صندوق البيئة العالمية على مستوى الدولة.

65. سيسعى صندوق البيئة العالمية إلى تحقيق فهم أفضل للعلاقات بين القضايا البيئية العالمية التي تتناولها الاتفاقيات، وإلى التعاون مع الاتفاقيات لاستكشاف هذه العلاقات لتعظيم أثر نشاطات صندوق البيئة العالمية على هذه الاتفاقيات. وفي هذا المجال، سيواصل صندوق البيئة العالمية أيضا تشجيع الدول على تعزيز التنسيق على مستوى الدولة بين مختلف مراكز التنسيق والوزارات حول القضايا البيئية العالمية.

القدرة المؤسسية لصندوق البيئة العالمية

66. خلال العقد الماضي، حقق صندوق البيئة العالمية، إلى جانب الجهود المنسقة للهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته، آثار هامة في مجال تحسين البيئة العالمية كما تم توثيقه في الدراسة الثانية لمستوى الأداء العام للصندوق. غير أن عددا من الموضوعات التي تثير القلق قد أثرت أيضا (مدى الاستجابة للمتعاملين مع

الصندوق، تأخير العمليات، التشوش حول الأدوار، فعالية التكاليف، إلى آخره.) وقد نشأت تطورات جديدة تشمل ما يلي:

- (أ) تقويضا أوسع لصندوق البيئة العالمية نشأ عن توجيه الاتفاقيات والاعتراف بصندوق البيئة العالمية ككيان متميز مسؤول للاستجابة لهذا التوجيه.
- (ب) اتفاقيات وبروتوكولات جديدة تتناول قضايا بيئية عالمية وتطلب من صندوق البيئة العالمية المساعدة في تعزيز أهدافها (بروتوكول كرتخينا حول التنوع البيولوجي، واتفاقية استوكهولم المعنية بالملوثات العضوية الثابتة، والاتفاقية المعنية بمكافحة التصحر).
- (ج) إنشاء صناديق للاتفاقيات يتعين على صندوق البيئة العالمية أن يديرها.
- (د) نمو كبير في القدرة الاستيعابية للدول والقدرة التنفيذية للهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته والهيئات المنفذة على السواء..

67. مع توفر عقد من العمليات والخبرة المؤسسية، وإدراكا لدواعي القلق المستمرة والتحديات الجديدة التي تواجه صندوق البيئة العالمية، من المهم أن يبقى التكوين المؤسسي لصندوق البيئة العالمية موضعاً للمراجعة من أجل تعزيز الكفاءة والفعالية. ويجب السعي بجهد أكبر لتوسيع شراكة صندوق البيئة العالمية، كذلك الشركات التي تمت من خلال الهيئات المنفذة التي تعمل في إطار الفرص الموسعة

اشترك أصحاب المصلحة

يتم إعداد مشروعات صندوق البيئة العالمية بصفة عامة بأسلوب يستند إلى المشاركة. ومع ذلك فإنه يجب أن يتم تناول مسألة اشترك أصحاب المصلحة بدرجة أكبر من الانتظام. فيجب أن يصاحب طلب عمليات الاشتراك وضع مؤشرات رصد ملائمة حتى يمكن معالجة قضيتي الاشتراك والاستدامة على السواء بفعالية. ومن شأن جمع بيانات أساسية عن الاشتراك أن يسهل رصد التقدم. ويجب توسيع نطاق شبكة صندوق البيئة العالمية/المنظمات غير الحكومية وتعزيزها بهدف تعزيز الحوار حول السياسة الذي يتم من خلال مشاورات المنظمات غير الحكومية قبل المجلس.

القطاع الخاص

70. على الرغم من جهود صندوق البيئة العالمية لإشراك القطاع الخاص، لا يزال الكثير من الفرص غير مستغلة ولا تزال هناك عقبات كثيرة أمام تحقيق اشترك أوسع من جانب القطاع الخاص لحماية البيئة العالمية. ويجب أن يتعاون صندوق البيئة العالمية مع الدول لتوفير بيئة تمكينية تجذب القطاع الخاص فضلا عن تمويل المنظمات التي لا تستهدف الربح الذي يؤدي إلى منافع بيئية عالمية. وسوف يكون بناء القدرة على المستويين المؤسسي والنظامي هاما في هذا الشأن. ويجب أن يسعى صندوق البيئة العالمية لتعزيز مزيد من الاتصالات الموسعة مع القطاع الخاص ومزيد من اشراكه فضلا عن المنظمات التي لا تستهدف الربح بهدف تسخير الموارد إلى أقصى حد لمعالجة القضايا البيئية العالمية.

71. يُعترف بالدور الهام للهيئة الاستشارية العلمية والفنية بصفتها الجهاز الاستشاري للمجلس، ويجب تعزيز قدرتها على الوفاء بوظائف تقديم المشورة الاستراتيجية. وهناك حاجة إلى توضيح وتركيز دورها في مجال إعداد ومراجعة المشروعات، وإلى تحديد أفضل لدورها في رصد وتقييم نشاطات صندوق البيئة العالمية.

قياس الأداء من خلال عمليات الرصد والتقييم المعززة

72. على صندوق البيئة العالمية أن يزيد من تشديده على النوعية والنتائج. وتعتبر وظيفة الرصد والتقييم المعززة في صندوق البيئة العالمية، والمستندة إلى أنظمة الرصد والتقييم في الهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته، ضرورية لتحسين قياس نتائج نشاطات صندوق البيئة العالمية. ويجب أن يكون إنشاء إطار للرصد والتقييم يتمتع بمؤشرات واضحة، وتوسيع مهام الرصد والتقييم لتشمل قضايا أكثر برمجة واستراتيجية، عنصرين رئيسيين في نشاطات الرصد والتقييم لصندوق البيئة العالمية. ويجب إن يتيح إطار الرصد والتقييم تضمين آراء الدول المتلقية لخدمات الصندوق والدروس المستفادة منها. ويلزم تعزيز التعلم المشترك والتعجيل به حتى يمكن استخدام موارد صندوق البيئة العالمية بفعالية أكبر.

الجزء الثالث - التوصيات

التفويض الموسع لصندوق البيئة العالمية والتجديد الثالث للصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية

73. يجب أن توافق الجمعية العمومية على توصيات المجلس بتعديل وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية المعادة هيكلته لتحديد تدهور الأراضي، وبصفة رئيسية التصحر وإزالة الغابات، والملوثات العضوية الثابتة كمجالين جديدين لتركيز صندوق البيئة العالمية. ويستحق التجديد الثالث لموارد صندوق البيئة العالمية الذي تم حديثا التثناء لما سيوفره من موارد إضافية ضرورية لتمكين الصندوق من الوفاء بهذا التفويض الموسع.

تعزيزي نشاطات صندوق البيئة العالمية على مستوى الدولة

74. يجب أن يتشاور صندوق البيئة العالمية مع كل دولة حول نطاق أدوات العمليات وخيارات البرامج التي يتم إعدادها للحصول على مساعدة صندوق البيئة العالمية (مثل برنامج المنح الصغيرة، والنشاطات التمكينية، والمشروعات متوسطة الحجم، والأسلوب المستند إلى البرامج، والشراكات الاستراتيجية) وذلك لاختيار أكثر الأدوات مناسبة للوفاء

بالاحتياجات وتعزيز الأداء والفعالية. ويمكن أن تجرى هذه المشاورات من خلال حلقات عمل حوارية على مستوى الدولة والإقليم ومن خلال جهود إعداد برامج الدول التي تقوم بها الهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته ذاتها. ويجب أن تستمر هذه الهيئات في حوارها مع الدول للنظر في مؤشرات الأداء المرتبطة بالنجاح المنتظر لأي مشروع على مستوى الدولة، بما في ذلك ملكية الدولة، ومدى التطابق، ولاستدامة، ومشاركة الجماهير، والرصد والتقييم، والمشاركة في التمويل. ويجب أن تتناول مثل هذه المؤشرات تقييم نتائج المشروعات والآثار البيئية العالمية.

75. حيثما يتم تحديد الحاجة إلى بناء القدرة، يجب أن يتم أولاً تناول مسألة إزالة العوائق المتعلقة بالسياسة أو تعزيز الظروف الأخرى التي تساهم في نجاح المشروعات.

التخطيط الاستراتيجي

76. يجب أن يوافق المجلس سنوياً على خطة استراتيجية للأعمال لتخصيص موارد صندوق البيئة العالمية النادرة على مجالات التركيز وفيما بينها بهدف تعظيم أثر هذه الموارد على تحسين البيئة العالمية وتعزيز سياسات وممارسات بيئية سليمة على مستوى العالم. ويجب أن تقوم خطة الأعمال الاستراتيجية الجديدة على أساس الأداء، وأن تكون لثلاث سنوات، وتتضمن أولويات العمل، وذلك لتعظيم النتائج والآثار الملموسة والوفاء بمهمة صندوق البيئة العالمية بالنسبة لتحقيق منافع بيئية عالمية في مجالات تركيزه.

77. على المجلس وضع معايير لنوعية المشروعات والبرامج، بما في ذلك معايير حول المشاركة في التمويل، على أساس تجربة الرصد والتقييم والدروس التي استفاد منها صندوق البيئة العالمية. وسيوفر هذا آلية هامة لدعم التخطيط الاستراتيجي للأعمال.

التمويل المشترك

78. على صندوق البيئة العالمية أن يعزز دوره كأداة حفز، عن طريق تعميم تطبيق التمويل المشترك، ولاسيما نسخ تطبيق النشاطات الناجحة على نطاق أكبر.

79. على صندوق البيئة العالمية أن يضع ويبقي تحت المراجعة سياسة للتمويل المشترك، ذات معايير ثابتة ومتطلبت الإبلاغ فضلاً عن تحديد أهداف التمويل المشترك. ويتعين أن توفر هذه الأهداف المرونة لمراعاة الأوضاع الخاصة للمشروعات. ويجب رصد مقدار التمويل المشترك الذي يتحقق في أي مشروع أو برنامج ويقارن بمقدار التمويل المشترك المتوقع وقت موافقة المجلس، ويجب إبلاغ المجلس بذلك على أساس منتظم.

القطاع الخاص

80. على صندوق البيئة العالمية أن يكافح من أجل زيادة التعاون مع القطاع الخاص ليكون رائدا في تطبيق الأساليب التجارية لتقديم المنافع البيئية من خلال خلق وتوسيع طلب فعال في السوق في البلدان النامية.

81. إدراكا للجهود السابقة لإشراك القطاع الخاص، يوصى بأن تعد سكرتارية صندوق البيئة العالمية، بالتعاون مع الهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته، استراتيجية لإشراك القطاع الخاص بثورة أفضل، مع مراعاة الممارسات والسياسات والمشاورات السابقة مع أعمال القطاع الخاص. ويجب أن تتناول الاستراتيجية كيف يشدد تصميم المشروع وتنفيذه بدرجة أكبر على إعداد استراتيجية تمكينية تراعي البيئة والسوق لتعزيز الاستدامة ونسخ التطبيق.

قياس الأداء عن طريق تعزيز الرصد والتقييم

82. على سكرتارية صندوق البيئة العالمية والهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية وتنفيذ مشروعاته والهيئات المنفذة أن تتعاون لضمان ربط الأهداف والأولويات الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية للأعمال بمؤشرات أداء البرامج والمشروعات، بما في ذلك النتائج المتوقعة التي يمكن رصدها وقياسها بهدف تقييم ما أحرز من تقدم نحو الوفاء بمثل هذه الأهداف الاستراتيجية. ويجب أن تصمم المؤشرات بهدف تقييم الآثار البيئية العالمية التي تحققها موارد صندوق البيئة العالمية.

83. في هذا الصدد، يجب إن يتم إنشاء وحدة الرصد والتقييم لصندوق البيئة العالمية، لأغراض التقييم، وحدة مستقلة، تقدم تقاريرها مباشرة للمجلس، ويجب أن يقرر المجلس ميزانيتها وخطة عملها، وأن يقترح المسؤول التنفيذي الأول لصندوق البيئة العالمية رئيسها وأن يصدر المجلس قرار تعيينه. وعلى وحدة الرصد والتقييم هذه أن تقدم تقريرا سنويا عن عملها إلى المجلس.

84. يجب أن تعد سكرتارية صندوق البيئة العالمية والهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته إجراءات لنشر الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي تظهر من نشاطات الرصد والتقييم. ويجب أن يشمل هذا "صلة تغذية مرتدة" رسمية بين نتائج التقييم ونشاطات الإدارة لضمان استخدام منهجي بدرجة أكبر لنتائج وإنجازات مشروعات صندوق البيئة العالمية لغرض تحسين التخطيط والنشاطات التابعة له.

الخلاصة

85. منذ قمة الأرض في 1992، نما صندوق البيئة العالمية من برنامج تجريبي إلى أكبر هيئة مستثمرة في مجال البيئة العالمية. وكان صندوق البيئة العالمية على مدى العقد الماضي أداة حافزة تثبت أعمالا قابلة للتطبيق، وتنقل

التكنولوجيا، وتتعاون مع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية لمعالجة القضايا البيئية المعقدة بطريقة عملية وواقعية جدا. وقد وجدت الدراسة الثانية لمستوى الأداء العام لصندوق البيئة العالمية أن الصندوق قد حقق نتائج هامة بالنسبة لحماية البيئة العالمية والتنمية المستدامة.

86. بالموافقة على العملية الثالثة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، سوف يتمكن الصندوق من مواصلة تمويله للنشاطات في مجالات تركيزه الرئيسية الأربع، في الوقت الذي يقدم دعما إضافيا لتفويض موسع ونطاقا أوسع من البرامج. وقد حظي صندوق البيئة العالمية بشرف المساعدة في تنفيذ نصيبه من الشراكة العالمية لتحقيق التنمية المستدامة التي تصورها مؤتمر قمة الأرض وأعيد تأكيدها في جوهانسبرج. وخلال الفترة الثالثة لصندوق البيئة العالمية، يجب ألا يدخر أي جهد لمواصلة تطوير الصندوق وتحسينه المستمر حتى تتاح له الفرصة كي يساهم بفعالية في تنفيذ الاتفاقات التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة وذلك لتحقيق أسلوب حياة أكثر أمنا واستدامة على الكرة الأرضية للأجيال الحالية والمستقبلية.